

شرح كتاب التوحيد 72 -) باب ما جاء في التطير (

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا - 00:00:00

من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله
عليه وسلم تسلیما كثیرا - 00:00:36

اما بعد اسمع ذي كنا اخذناها. اه من باب النشرة تفضل يا احمد بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في
النشرة عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:50

ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان. رواه ابو داود بسنده جيد. رواه احمد. رواه احمد بسنده
جيد ورواه ابو داود وسئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله - 00:01:16

وفي صحيح البخاري عن قتادة قلت لابن مسیب رجل به طبطب او يؤخذ عن امرأة يؤخذ او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ او
ينش او يدشر فقال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح - 00:01:35

اما ما ينفع فلم ينهى عنه. وروي بارك الله فيك رحمه الله جاء في النشرة ذكر حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن
نشرة فقال هي من عمل الشيطان - 00:01:57

عزام الى احمد بسنده جيد وابو داود وابي داود وقال احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله يشير الى ماذا يا اخوان؟ ابو داود
نعم كرهت نشرها ايا كانت - 00:02:19

يعني بالتمائم او وما النشاط التي تكون بالادعية وبالقرآن ما ليست مواضع هنا وكونه سئل عن النشرة هل هنا يا احمد ليش نعم للعهد
الذهني اي النشرة التي كانت وفي الجاهلية - 00:02:44

وفي حديث القتادة في البخاري سأله سعيد ابن المسيب قال طب ما المراد بالطبع يا اخوان نعم نزيد شخص يجيب ما هو
محمد ليش سمى طب تفاؤلا نعم. العرب يتلقايلون احيانا - 00:03:19

بذكر الاشياء والاسماء المستحسنة اليه كذلك تفاؤل بالسلامة مثل اخر يا محمد مثل نعم الدفع يسمونه سليم تفاؤل بالسلامة
والصحراء يسمونها مفازا. مفازا ايضاً رجل به طب او يؤخذ عن امرأته - 00:03:48

ايحل عنه ان يؤخذ عن امرأته يعني يحجب عن امرأته اما بعدم الميل اليها او الجماع يكون سويا لكن الا يقدر على امرأته وقال ابن
المسيب لا بأس به انما يؤذن به الاصلاح - 00:04:24

فاما ما ينفع فلا ينهى عنه اختلف الناس في قول ابن المسيب هذا فحمله بعضهم يا شيخ ناصر على اي نعم حل السحر بسحر كما هو
مشهور المذهب وقالوا انه يجوز ان يحل السحر بسحر مثله لماذا - 00:04:52

الضرورة وقاعدة ان الذرات تبيح المحظورات وقال بعض اهل العلم حاشا ان يفتني ابن المسيب قصد السحر والذهب اليهم والذهب
اليه مقار لهم واقرار لعلمهم واعانة لهم الا يمكن ان يفتني بهذا - 00:05:19

وحملوه على ماذا على النشرة الشرعية وهل مباحة ولتكون الرقية والتعوذات الادوية والدعوات المباحة وهناك محمل ثالث حمله
بعضهم عليه وهو من يذكر يا اخوان حملوا على ما اذا كان الشخص - 00:05:48

يعني امر غير واضح غير واضح ولم يتأكد انه من السحر او ليس من السحر لقاعدة ما لم يكن الامر واضحا تبيحه الحاجة

ما لم يكن الامر واضحًا تبيحه الحاجة - 00:06:27

ال الحاجة يا اخوانا تبيح المكروه بل وتبيح محرم اذا كان تحريم من باب الوسائل اما اذا كان تحريم من باب المقاصد لا ما تبيحه الحاجة المقصود ان مراد ابن المسمى هنا - 00:06:54

على كلام هؤلاء عن امر لم يكن واضحًا فقال لا بأس به عمالقة تفضل محمد لا يحل السعي لا يحل السحر الا ساحر قال ابن القيم رحمة الله النشرة حل سحري عن المسحور وهي نوعان آآ سحر وهي نوعان اي نعم آآ سحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وهو الذي - 00:07:18

عليه قول الحسن في تقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحور والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز احسنت بارك الله فيك هذا الكلام لابن القيم الذي اراده الشيخ رحمة الله - 00:07:56

حقيقة يوضح الباب كله ذكر تعريف النشرة وذكر حكمها وقسمها الى قسمين تعريف النشرة حل السحر نعم عن ذكر انه نوعان النوع الاول حله وهذا الذي من عمل الشيطان كما في حديث جابر - 00:08:17

وعليه يحمل كلام الحسن في قوله لا يحل سحرا في تقرب الناشر والمنتشر من يقصد العلاج والنناشر يدعي العلاج الى الشيطان بما يحب عيادة بالله وقد يتقارب اليه بالشرك باذن يذبح له - 00:08:46

فيبطل عمله عن المسح وقد يكون هذا الساحر الذي يبطل السحر هو الذي وتركهم وتمكينهم والقول بجواز الذهاب اليهم تؤدي الى ان يحصل منهم اذى للناس قال عز وجل فيتعلمون منها - 00:09:20

ما يفرقون به بين المرء والزوج والنوع الثاني من النشرة والنشرة الرقية تعوذات الادوية خد الادعية اي نعم يعني بالأسباب الكونية والأسباب الاصناف مثل ادوية الاصناف الشرعية الرقية والتعوذات - 00:09:52

والادعية والنبي صلى الله عليه وسلم عندما سحر ماذا فعل دعا ودعا صلوات ربى وسلامه عليه ثم رأى في المنام والرؤيا التي يخبر فيها بالسحر وبمكانته المقصود ان هذا النوع من النسخة هو هو الجائز - 00:10:33

والذي فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر العلماء رحمهم الله تعالى بعضها الوسائل في الرقية الشرعية اثرا لليث ابن ابي سليم رحمة الله ماذا يفعل يقول بلغني ان هذه الآيات شفاء من السحر باذن الله عز وجل - 00:10:59

تقع بناء فيهما ثم تصب على رأس المسحور وهي سبع آيات اية في طه ما هي انما صنعوا ولا يفتح السلف حيث اتي وايتاني في يونس فلما القوا قال ما جئتم به السحر ان الله مسيطر عليه - 00:11:30

ان الله لا يصلح حال المفسدين ويتحقق الله الحق بالكلمات ولو كره المجرمون واربع آيات في العراق فوق الحق وبطل ما كانوا يعملون الى اربع آيات تقرأ في ماء ثم يصب على رأس المسحور - 00:11:53

هذا نوع من الرقية الا لو قرأت عليه مباشرة وقد ينفع الله سبحانه وتعالى بها وعن وهب بن موجه رحمة الله انه يأخذ ماذا نعم سبع ورقات من سدر اخضر - 00:12:15

دوقها بن حجرين واضربها بماء ويقرأ فيها آية الكرسي ثم يحصل منها ثلاث حصوات يعني يشرب منها ثلاث حصوات ويغتسل بباقيه قالوا هذا مفید في الرجل يحبسوا عن اهله والله اعلم - 00:12:36

على كل حال الدعاء عظيم في هذا المجال وهو الذي فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم علما بان الرقية فيها ماذا يا اخوان فيها دعاء لا شك فيها قراءة ما تيسر - 00:13:02

من القرآن ذكر بعض الادعية الواردة النبي صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم الحمد لله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين - 00:13:17

اجمعين. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في التطير. وقول الله تعالى الا انما وقوله فإن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون. نعم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في التطير التطير مصدر تطير يتطير تطيرا - 00:13:37

والتطير سمي بذلك لأنهم يعتقدون بالتطير وينظرون في ممرها والى تتوجه يتشاركون بها احيانا ويتفائلون بها احيانا وما تعريفه

اصطلاحا فهو التشاوم بمرئي او مسموع او زمان او مكان يتشارون بشيء يراه - 00:14:19

او بشيء يسمعه او يتشارؤوا ببعض الازمنة او بعض الامكنة التشاوم موجود في العالم كله موجود في الجاهلية موجود في هذه الازمنة وتعجب عندما وترى اشياء كانت في الجاهلية موجودة بين المسلمين في هذا الزمان - 00:15:02

وهذا ما يؤكّد ان يكون الناس دائمًا على صلة في النهج الصحيح وبالاصلين بالكتاب والسنّة وبالتوحيد ما زال الخير والشر يا اخواني في صراع وهذه الامور تأتي من كل مكان - 00:15:31

هذا في الزمن الماضي عندما كان الشر لا يأتي حتى يأتيه الانسان اليوم يا اخوان اصبح الشر يأتي في كل مكان والى كل الناس الناس معرضون ان من عصم الله تعالى وحفظ - 00:15:56

تشاؤم بمرئي يرى طير او حيوانا او سناح مسایح وما البارح يقول مدائني سألت رب العجاج والسانح قال ما اعطيك ميامنه كان يمشي ثم يعرض لحيوان ظبي او غيره فيعطيه ميامنه - 00:16:23

يتفاعل به امضي ثم البارح قال ما اعطيك ما ياسره اذا اعطيه تشاءم منهم واحجم قلت ما النطیح قال وما اتاك من امام فهو الناطح او النطیح يعني اسمي الامام - 00:16:59

نسميه الناطح او النطیح. وما اتي من الخلف فهو القاعد او القعید هذی من سماعات عندهم سیأتینا اثر الفضل ابن عباس انه كان مع النبي قال فبح ظبی فمال بشقی فاحتظنته. فقلت يا نصنا تطیرت - 00:17:28

فقال اني مطيرة ثم امضاك اوردتك بمرئي او مسموع يسمع صوتا يتشارؤون اكثر ما يتشارؤون بصوت الغراب ابو البوم انهم كان عند ابن عباس فصاحة طائر فقال رجل خير - 00:17:52

قال ابن عباس لا خير ولا شرا عن طاووس ومن اصحاب العباس وعالم اليمن رحمه الله انه كان يسير ومعه رجل فنعق غراب فقال خير قال اي خير عند هذا؟ - 00:18:27

لا تصحبني يتشارؤ احيانا بالزمان وكانوا يتشارؤون بيوم الاربعاء ويترشأمون بشهر شوال النكاح فيه ويترشأمون بشهر صفر كما سیأتی في حديث ابی هريرة لا عدوی لا طرة ولا همة ولا سفر - 00:18:51

وفي شهر شوال لا تتزوج امرأة يعتقدون انه لو تزوجت في هذا الشهر لا توفق بزواجهما تقول عائشة وهي ترد عليهم هذه الخرافات وهذه الترهات تقول عقد لرسول الله وسلم عليها في شوال - 00:19:26

وبنی بي في شوال فایکم كان احظى برسول الله استلم مني كان اسعد واحظى بالنبي صلی الله عليه وسلم وما ضرها ان عقد له عليه السلام في شوال ودخل بها في شوال - 00:19:51

والعجب ان هذا الامر موجود في بعض الجهات سألت احد النساء مرة ان ابنتها ترفض ان تتزوج في شهر شوال وكما ذكرت لكم يا اخوان ما لم تكن عنایة بتوحيد - 00:20:13

وبالكتاب والسنّة ورجوع الاصلين سألي الغزو من كل مكان وقل ان تجد بدعة الا ولها جذور اتت من هنا او هناك النبي صلی الله عليه وسلم كما مر بنا يقول لتتبعن سنن من كان قبل شبرا بشبر وذراع - 00:20:33

لكن اشكال عندما تأتي يعتقد انها دين يدين الناس بها هذه المصيبة يتشارؤ بالامكنة احيانا حتى بالارقام يا اخوان. قال يمكن قليلة في المسلمين لكنها موجودة اي رقم يتشارؤون فيه - 00:20:56

ها انا ما ادرى والله لكن في رقم يكون حتى ثلاثطعش ولا اربعطعش يا احمد ثلاثطعش حتى مقاعد الطائرات ما ما يركبونها اذا رقم اه ثلاثطعش في المقعد الشيخ سليمان له كلام جميل جدا يا اخوة - 00:21:25

التيسيّر وهو شرح كبير لهذا الكتاب لا يكاد شارح للتوكيد الى ارجع اليه رحمه الله علم ان الانسان اذا كان معتنی بها قابلا لها فانها تسرع اليه اسرع من السير الى منحدره - 00:21:52

وتنفتح له ابواب من الوساوس فيما يرى ويسمع ويعطي ويفتح عليه الشيطان من المناسبات القريبة والبعيدة في اللفظ والمعنى ما يفسد عليه دينه وينقص عليه عيشه يخاف من كلش صوت سمعه يخاف منه. شيء يراه يخاف منه - 00:22:17

وتفتح عليه هذه الوساوس ولا قوة الا بالله ولهذا عقد المؤلف رحمة الله هذا الباب لمنافاته لكمال التوحيد او للتوحيد والطiarة من الشرك الاصغر اذا اعتقاد المتظير ان تطيره سبب - 00:22:55

الطير او غيره سبب لحصول الخير او الشر اما اذا اعتقاد ان الخير والشر يحصل منه فهذا اكبر ولا قوة الا بالله؟ هذا شرك في الربوبية والان هذا قليل يعني اعتقاد الناس اذا - 00:23:23

يعتقدون ان هذه الاشياء المتظير بها انما هي اسباب وقد مر بنا في قاعدة الاسباب في الشرك الاصغر ان من اعتقاد سببا لم يثبت لا كونا ولا شرعا فانه من الشرك ايش - 00:23:44

ومن هنا يتضح ان التظير فيه منفأة لكمال التوحيد اذا كان من قبيل وايضا يا اخوان التظير ينافي التوكيل على الله عز وجل المتكول على الله ما يلتفت الى هذه - 00:24:05

خزعبلات والتراهات توكل على الله عز وجل عظيم الثقة بالله عز وجل معتمد عليه راج عائلته معتقد ان الضر والنفع انما هو بيده وان هذه الطيور الحيوانات اي علاقة لها بهذا الامر - 00:24:32

ولهذا يقولون ان توكل علم وعمل سيأتينا بباب ان شاء الله فالعلم معرفة الموحد الا نفع ولا ضر الا بيد الله عز وجل والعمل وهو عمل قلب ثقة المتكول بربه - 00:25:05

وتفرغ قلبه عما سواه وائق بربه وقد فرغ قلبه مما سوى الله عز وجل يلتفت الى اي شيء مع ربه سبحانه وبمحمده وهذا كان التوكيل يا اخواني قوة في القلب - 00:25:33

قال عز وجل ومن يتوكيل على الله فهو فهو حسنه والايام بالقدر ايضا يا اخواني يقيد القلب انسان معرض ضعيف خاصة يا اخوان وهذه لها مساس بالنواحي النفسية للانسان يعني ضعف الانسان نفسيا او ضعفه قليلا - 00:25:56

قد يعرضه لمثل هذه الامور لا سيما اذا كان جاهل اما اذا كان قوي الایمان اول وقبل كل شيء ثم قوي في نفسه وفي قلبه ما يلتفت الى هذه الامور. ولهذا كان بعض العرب في الجاهلية ما يتظيرون في الجاهلية - 00:26:22

ولعلي اشرت الى هذا يا اخوان في درس مضى ابن عامر رضي الله عنه هو الشاعر في حال من شعراء الجاهلية ومن اصحاب المعلقات عاشوا الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام - 00:26:44

ستين سنة ولما اسلم ترك شعر وهو من فحول شعراء العرب انا وجدت في الاسلام ما يغنيه عن الشعر ولم يقل الله ابيات قليلة جدا منها تذكرون الحمد لله اذ لم يأتي اجي حتى اكتسيت من الاسلام سريعا - 00:27:00

يحمد رباه انه لم يتم حتى اكتسى من الاسلام ثوبه يقول رضي الله عنه الامر كما تدرى الضوارب بالحصى ولا زاجرات الطير هذه كلها خرافات ما يدریهم بالغيب والآخر يقول وما انا من يزجر الطير - 00:27:25

هم وتعرض وما انا من يزجر الطير همه وما انا من يجر الطير همه تعرض غراب نعم او تعرض فاعلمه اطار غراب وما انا من يسجد الطير همه اطال غراب - 00:27:57

ام تعرّض ثعلب ام السانحات البارحات عشية امر سليم القرن ام هو اعظم؟ الصالحات والبارحات سليم القرن مكسور القرن غراب فعل الى اخره هذى بحياتهم يا اخوان هؤلاء الذين يتشاركون - 00:28:26

اما مثل ما قال الشيخ سليمان تفتح عليه الاوهام والوساوس لكن ثقته بربه التوكيل على ربه عز وجل يبعد عنه كل هذه النزغات من الشيطان حكم الطiarة كممرا اذا اعتقاد انها سبب - 00:28:49

لكن متى تكون الطيارات شركا سيأتينا ان شاء الله عز وجل في اثر الفضل الاخير انما الطيرة ما امضاك يعني ما حمل الانسان على الاقدام او الاحجام اما اذا كانت مجرد - 00:29:14

جاجزا في النفس او حدثنا في النفس ولم يقدم ولم يحجم فهذى لا يؤخذ بها ما ادري والله انا عن الكلمة ذي ما لكن لا شك ان ما كان في الجاهلية عاد - 00:29:35

عاد الى الناس ولكن دعوة التوحيد وله الحمد قضت على هذه المظاهر ولكن مع ذلك لابد ان يكون لنا عناية يا اخواني الامر مستمرة

يأتي احيانا على السنة بعض الاطفال مما يسمعون - 00:30:00

وما كان نسمعها ابدا بالخير يا طير خير يا طير ايش معنى خير يا طير هذا هو التشاوم يا اخوان كما ذكر في الرجل الذي قال عند ابن عباس معناه - 00:30:19

هو ان لم يسمع شيء لكنه اصبحت كالمثل عندهم جاري على المستهم الطيارة اذا تكون شركا اذا ترتب عليها اقدام امحشاء اما اذا كان شيئا في النفس سياتينا ان شاء الله في حديث معاوية - 00:30:40

قال ومنا اناس يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في لا من صدورهم فلا يصدنهم ويأتيه في الكلام ابن مسعود ومنا الا يعني انسان معرض يعني مثل هذا ولكنه لا يؤثر - 00:31:02

ولهذا قال المقصود ولكن الله يذهب بتوكي. فعلاج التطور ما هو يا اخوان التوكل على الله عز وجل. يتوكلا ويقدم ولا يبالي بمثل هذه الامور. قال تعالى اذا جاءتهم الحسنة قالوا ان هذه - 00:31:24

وان تصبهم سيئة يتطيروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون اذا جاءتهم الحسنات اذا جاءتهم جاءهم الخير والنعمة والاعفية. قالوا لنا هذه لنا ونحن - 00:31:42

محكمون بها اولى واحق بها وان تصبهم سيئة بلاء سقم جذب وما اشبه ذلك يتطير بموسى ومن معه يتشارمون بموسى ومن معه قال تعالى الا انما طائرهم عند الله - 00:32:14

ولكن اكثراهم لا يعلمون يعني شؤمهم وما اصابهم انما هو عند الله عز وجل فهو الذي قدره سبحانه وبحمده وقدره بسبب ظلمهم وبکفرهم وهذه الآية كما يقول الشيخ سليمان رحمة الله شبيهة بقوله عز وجل - 00:32:38

اينما تكونوا يؤذيكم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله. وان تظلم سيئة يقول هذه من عندك قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم - 00:33:03

لا يكادون يفقهون حديث ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك اي بذنب نفسك وقال في رواية اخرى قالوا ان تطيرنا بكم لان لم تنتهوا لترجمنكم ولا يمسنكم منا عذاب اليم. قالوا طائركم معكم - 00:33:21

اين ذكرتم يعني اين ذكرتم تطيرتم بل انتم قوم هنا قال قالوا طائرهم معكم وفي الآية الاولى الا انما طائرهم عند الله كيف نجمع بين الآيتين نعم طائركم معكم اي - 00:33:49

بسbib فذنوبكم ومعاصيكم واعمالكم الفاجرة يعني ما اصابكم انما هو بسبب اعمالكم واما الآيات الاولى فكما تقدم طائرون عند الله اي ان الله سبحانه وتعالى هو الذي قدر هذا الامر الذي اصابهم - 00:34:17

وقدره بسبب زيفهم وظلالهم وكفرهم قد اورد المؤلف رحمة الله هاتين الآيتين في هذا الباب. ليبين ان التطير كان من اعمال الكفار وكان موجودا في الامم السابقة وكانوا يتطيرون بمن - 00:34:36

الأنبياء يقولون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم نعم احسن الله اليكم اذا كان خايف يعني خاف الخوف من طبيعة الناس لكن اذا كنت ورجع - 00:34:58

وليداوي هذا بالتوكل على الله عز وجل وبالإيمان بقضاء الله عز لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا نعم كيف ما يطلع عن السبي احمد بن اخرج اليوم بيجهني شي ولا حصل لي شي ولا لا - 00:35:39

فاذا اتقى الخروج لاجل الزحام جزاك الله خير لا تزاحم ولا تزاحم نعم الشيخ بعض الاحيان يتطيرون بعد وقوع الحادث مثلا يصير له شيء مهوب زين يقول انا مئة يوم شفت فلان - 00:36:08

هنا هذا هو التشاوم اذا رأى على كل حال سياتي ان شاء الله الاشارة الى مثل هالامور. نعم. احسن الله اليك قال المصنف رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعدوى ولا ضباء - 00:36:24

ولا هامة ولا صفر اخرجه. زاد مسلم ولا نوء ولا غول. عبادة ايضا. ولهمما ان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ويعجبني الفأل. قالوا وما - 00:36:48

سأله قال الكلمة الطيبة. نعم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى انتقال المرض من شخص الى شخص انسان او حيوان هنا طيارة مرت طيارة - 00:37:08

ولا هامة الهمة قيل البومة وكانوا يتشاركون بها فاذا حطت على بيت احدهم قال نعمت الى نفسي احدا من اهل بيتي وقيل ان الهمة هي عظام الميت تكون على هيئة طائر - 00:37:30

يقول ابن رجب رحمة الله وهذا الاعتقاد وقع فيه الناس تأثيراً بين يقول بتناسق الارواح يقول ان الروح اذا خرجت من شخص تذهب الى ماذا شخصان عقائد موجودة عند الكفرة - 00:37:56

العرب ان كان هذا المعنى مقصودا وقيل ببريهامة دودة تخرج من رأس القتيل وتحوم حال قبره وتقول اسكنوني اسكنوني. يعني خذوا بثأري يقول احدهم يا عمرو الا تدع ضربني ومن قصتي اضربي حتى تقول الهايم تسقوني - 00:38:21

يعني اقتلك حتى تخرج هذه الدودة من رأسك وتقول خذوا بثأري ولا سفر المشهور من كلام العلم انه التشاؤم بشهر صفر هناك اقوال اخرى على كل حال لكن هذا المشهور - 00:38:48

انهم كانوا يتشاركون بشهر المعروف يا اخوان من النسيبة في الجاهلية انهم كانوا يؤخرن شهراً محرم الى شهر السفر ان تجتمع عليهم ثلاثة حرم ذو القعدة ذو الحجة ومحرم فتطول المدة عليهم - 00:39:08

ولم يقاتلوا اذا كان لهم رغبة في في القتال فيؤجرون شهر محرم الى ماذا الى سفر ليقاتلوا في المحرم ويترك القتال في سفر فهل تأجيلهم هذا الى سفر صادر عن تشاؤم بسفر - 00:39:40

وانهم لا يقاتلون فيه على كل حال المشهور هو انهم كانوا يتشاركون بشهر صفر وبشهر شوال قال في اليوم الثانية انا عدوى هنا وزاد مسلم ولا نوء ولا غول والنوم واحد الانواع وسيأتي له بباب مستقل ان شاء الله - 00:40:02

وهي منازل القمر وهي ثمان وعشرين وعشرون منزاً ينزل القمر فيها في كل ليلة منزل وتنزل الشمس في كل منزل ثلاثة عشر يوماً لو ضربت ثلاثاً عشرين في ثماني وعشرين يطلع لك ايام السنة الشمسية - 00:40:31

ثلاث مئة واربعة وستين او خمسة وستين يوم وكانت العرب سيأتينا ان شاء الله يعتقدون انه اذا غاب نوء ظهر رقيبه ينزل مطر فكانوا يسترقون بالانواع فقال عليه السلام ولا نوعه - 00:40:59

لا علاقة للماء بالمطر بحال الاحوال ويأتي ان شاء الله حديث خالد بن زيد اصبح من بعدي ومؤمنين به وكافر الى اخره ولا اقول وجمع مفرد غولة او غولة والغول هي الشياطين - 00:41:18

كانت العرب تعتقد انهم يتلونون في صور ويظلونهم الطريق ان يكون المراد بها ما تسميه العامة ها شيفه نعم ويقولون ان انهم عندما كان الناس يسابقون في البراري وفي الظلام - 00:41:43

تأتيهم ما يروح بالشفاء او بالغول وترميهم الجمر او بشهاب من نار او وهذه يذكرها كثير من الناس قال العلماء النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفي وجود الغول - 00:42:10

ولكن ينفي تلونها وتصورها بالصور التي كانوا يعتقدونها وقد روی في حديث ضعيف اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان اما ان الاذان يطرد الشيطان على ثابت في الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:32

اذا سمع الشيطان الاذان ادبر وله ضراط حتى اذا قضى الاذان اقبل. حتى اذا ثوب للصلوة ادبر حتى يخطر من نصلي صلاة يقول الى اخر الحديث واذكر اني ذكرت لكم قصة الشخص اللي اسلم اظن - 00:43:02

اي نعم على كل حال حديث رسول الله فوق كل شيء لكن هذا كلام من شخص يعني مررت بها التجربة لا قوة الا بالله وان الشياطين كانوا يفرون اذا سمعوا الاذان من التلفاز - 00:43:30

ويسألهم فلا يجيبونه وكان هذا هو السبب في اسلامه النبي صلى الله عليه وسلم اخواننا لا عدوى ولا طيرة وجاء بطريقة النفي وليس بطريقة النهي والنفي ابلغ انا في ماذا يا اخوان - 00:43:47

مبلغ من مجرد ابو هريرة روی هذا الحديث ورواه غيره ايضاً وروى قوله صلى الله عليه وسلم وهو في الصحيحين لا يوجد ممرض

والمعنى لا يرد صاحب الابل المريضة على صاحب الابل الصحيحة - [00:44:13](#)
وفي اثبات ورد في بعض الروايات حديث لعدوى وفر من المجنوم كما تفيق من الاسد غفر لك من الاسد وفيه اثبات اخذ ابو هريرة بهذه الاحاديث وترك التحدي بحديث لا عدوى - [00:44:42](#)

راجعه في ذلك فابي ان يعترف يقول ابو سلمة رحمه الله ومن رواتب الحديث فلا ادرى انسى ابو هريرة؟ اما ان احد الحديثين نسخ الآخر اختلف العلماء رحمهم الله بين هذه الاحاديث - [00:45:09](#)

فبعضهم قال بالنسخ لأن الحديث لا يوجد ممرض ناسخ الاحاديث لا عدوى وبعد قال بعضهم بالعكس والحديث العدوى ناسخ لحديث لا يرد وقال بعض اهل العلم لا اختلاف بين هذه الاحاديث - [00:45:33](#)

والجمع بينها ممكن واذا امكن الجمع فهل نحتاج للنسخ لماذا نعم جمع فيه آآ اعمال الادلة كلها بالغاء لاحد الدليلين قالوا ان قول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى - [00:46:00](#)

المراد به ان العدوى لا تؤثر بطبعها. كما كان ابو الجليبي يعتقدون وانما تؤثر تقدير الله عز وجل وحينئذ لا اختلاف بين هذه الاحاديث ذكر هذا البهقي رحمه الله ايه ابن الصلاح - [00:46:23](#)

ابن القيم ومن رجب وبن مفلح رحمهم الله تعالى وبهذا تجتمعون كما ذكر المؤلف رحمه الله حديث انس لا عدوى ولا طيرة ويعجبني مشهور على اسئلة الناس التفاؤل الانسان يتفائل بالخير - [00:46:47](#)

حتى ورد على المستتهم ما ظنه حديثا النبي صلى الله عليه وسلم تفاعلو بالخير وهذا الحديث الشمباز يقول بهذا الاصل بهذا اللفظ لا اصل له وانما ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:23](#)

نحو حديث انس من حكمة الشارع يا اخوان انه اذا اغلق بابا ففتح بابا فلما اغلقت الطيرة عن الناس وبين فسادها وبطانتها فتح لهم باب العيش يا اخوان التفاؤل عليه السلام ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة - [00:47:41](#)

طيب يسمع انسان كلمة طيبة يتفائل بها يقول انس وحديث عند الترمذى صححه الترمذى اذا خرج في حاجة يحب ان يسمع راشد ونجح يحب ان يسمع وتفاؤل شيء في النفس فقط. لكن اذا تجاوز النفس الى العمل فماذا يكون - [00:48:18](#)

يعني اذا تفاعل الانسان يعني رأى شخصا اسمه راشد او سمع كلاما طيبا وقال خلاص اليوم يوم رشد وسامطي هذا يعود من الطيرة. لان الفأل من الطيارة لكنه تفاؤل بالايش يا اخوان - [00:48:50](#)

تفاؤل بالخير طيب شو الفرق بين الفأل والطيارة قالوا الفرق بينهما ان الفأل فيما يسر ومتيره فانها تكون فيما يسوء وفيما ان برح الحيوان احجم وان سمح فهي تكون فيما يسره وفيما يسره. بينما لا يكون فيما يسر فقط - [00:49:15](#)

قالوا ايضا ومتيره سوء ظن بالله عز وجل لانه يعتقد ان لهذه الطيور اثر وهذا سوء ظن بالله عز وجل ونقص التوكيل وضعف في توحيد واما الفأل فهو حسن ظن بالله عز وجل - [00:49:53](#)

اخر ايضا ان الطيرة هي ما امضاك او ردك. اما الفأل فلا امضاء فيه ولا رد ولا اقدام ولا احجام فان حصل امضاء او رد فماذا يكون كما ذكر حيكون من الطيارة خلاص - [00:50:24](#)

ما في فرق نعم قال رحمه الله ولابي داود بسند صحيح عن عقبة ابن عامر قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما. فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل - [00:50:44](#)

ثم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا ما بك يقول لابي داود بسند صحيح عن عقبة بن عامر يقول الشيخ سليمان وغيره صوابه عن عروة ابن عامر - [00:51:14](#)

وليس عقبة عقبة بن عامر الصحابي المشهور الحديث نسب اليه والحديث عن عروة ابن عامر وعروة هذا اختلف في صحبهه فبعض اهل العلم يعدون من التابعين هذا ابن حبان من ثقات التابعين - [00:51:38](#)

كذلك ابو الحجاج رحمه الله وابن حجر يميل الى ان له صحبة العلماء مفتربون فيه. وبالتالي يكون حديثه ان كان تابعيا يقول حديث الشيخ بن باز رحمه الله يقول لا اعلم له علة رحمه الله - [00:52:00](#)

قال ذكر يطير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأ إذا يا اخوان مين الطيارة لكن لا يمضي ولا يرد ولا يكون الا فيما اي فيما يسر - [00:52:23](#)

فقال ولا ترد مسلما ما يرجع الانسان ألا انت طيار ولا ان تفائل لا ترضا عن حاجته سياتينا حديث ابن عمر من رده الطيارات عن حاجته يعني وقع في التطير - [00:52:46](#)

فاما رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك الانسان دائمًا يراه بالخير اغربوا في الحسنات - [00:53:11](#)

بنفسه عن الشر وعن وقوع في السيئات ما علاقة الطير بالحسنات وبالسيئات انما الحسنات من الله ودفع السيئات من الله عز وجل هل يتحقق الموحد بربه وليتوكل عليه وليرممن بقدرها - [00:53:34](#)

هنا يطمئن القلب وترتاح النفس الامام يا اخوان وتوحيد الله عز وجل من اسباب السرور والسعادة للقلوب الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن من عمل صالح من ذكر او اثنى وهو مؤمن فلنحييته - [00:54:03](#)

حياة طيبة. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون ايش بعدها فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ما اصاب من مصيبة في الارض

ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير - [00:54:28](#)

بعدها لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما لا تتأس على شيء فات فقد فات بقضاء الله عز وجل ولا تفرح بما في يديك فرحا شهر وبطر وعجب - [00:54:51](#)

فالكل بقدر الله عز وجل الموحد في نعمة يا اخوان ومظائف التوحيد ذكر احد الاخوة في احدى البلاد الاجنبية غير المسلمة يقول يقول احدهم انتم يخاطب رجالا مسلما عندكم شيء جميل - [00:55:14](#)

قال ما هو؟ قال اذا اصابكم شيء قلتكم قضاء وقدر شيء يا اخوان يرجعون اليه احدهم يقول توفي شخص كان زميلا في دراسة او عمل خارج قدرة واسعة هكذا كلام نقول له - [00:55:42](#)

في الاسلام ما في شيء انت تجد واحد منهم اذا ضاقت به الارض ماذا يعملها تخلص من حياته يظن انني اذا انتحر انتهى الامر واجب حماية شبابنا من هذه الافات - [00:56:14](#)

وهذه المظاهر وتعليق املهم وثقتهم دائما وابدا بربه سبحانه وبحمده نأتي بالحسنات الا انت ولا ولا حول ولا قوة الا بك لا حول لنا ولا تحول من حال الى حال. ولا قوة على ذلك الا - [00:56:44](#)

بك يا ربنا مستعينين بك لا نعتمد على حولنا ولا طولنا ولا قوتنا انما نستعين بربنا ونتوكل عليه سبحانه وبحمده قال رحمة الله وله من حديث ابن مسعود مرفوعا الطيرة شرك الطيرة شرك وما - [00:57:10](#)

منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل. رواه ابو داود والترمذى وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود. نعم هذا الحديث نص في حكم الطيارة الطيارة شرك خطيرة سبق ان ذكر انها من قبيل الشرك - [00:57:38](#)

لانه حتى الاعرابي في الجاهلية لا يعتقدون ان الطير ينفع ويضر ولكن يعتقدون انه ماذا انه سبب يصل عن طريقه واذا فالمرشكون يا اخوان في الجاهلية ما يعتقدون حتى ان الهمتهم تتفع وتضر - [00:58:01](#)

من دون الله. شو الدليل ويعودون من دون الله؟ ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله. يعني هم معترفون بانها لا تضر ولا تنفع ولكن يبعدونها معتقدين - [00:58:24](#)

انها وسائل بينهم وبين الله عز وجل كما قال في الآيات الاخري ولن يتذدوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا الا ليقربونا الى الله زلفى غالبا من يتطير ينتظر من هذا الباب - [00:58:43](#)

وتكون من قبيل الشرك الاصغر كما ذكر قال وما منا الا ايش يقع في نفسه شيء وهذا من كلام ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه وهو من يعني حسن الكلام ومتصرفات الالفاظ - [00:59:03](#)

وما منا الا ويتطير له فما منا الا وسكت ولكن الله يذهب بماذا بمعنى انه اذا وجد في نفسه شيء كما في حديث معاوية وانما

يستحضر الدواء ودواؤه ما هو - 00:59:26

التوكل على الله عز وجل. لا التوكل على الطيور لكن انظروا كيف يهبط يا اخوان عقل الجاهل وعندما تنتشر خرافات في المجتمعات تهبط العقول الى يعني وضع في في غاية العجب - 00:59:52

التوحيد يا اخواني يرتفق بالعقول والقلوب عن مثل هذه الامور التي ما يقولها يا اخواني قلب سليم ولا ولا عقل مستنير فضلا انشر الحكيم. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله ولا حمد من حديث ابن عمرو من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك - 01:00:12
قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك. ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك. نعم من حاجته فقد شك اشاره الى انها اذا لم ترد وكانت في النفس - 01:00:42

انما يقع في الشرك اذا امضت او ردته كما سيأتي قالوا ما كفارة ذلك؟ يا رسول الله؟ اذا حصل للانسان شيء قال يقول اللهم لا طير الا طيرك هذه الطيور ملك لك - 01:01:04

وهي بتصرفك فلا علاقة لها بالحوادث وما يحصل انما هو بقدرك ولا خير الا خيرك فالخير كل خير من الله عز وجل ولا الله هو سبحانه وبحمده يلتفت قلب المؤمن الى غيره - 01:01:23

لا الى طير ولا الى غيره. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله وله من حديث الفضل ابن عباس انما الطيرة ما امضاك او ردك. نعم وله ان الامام احمد من حديث الفضل ابن عباس - 01:01:46

وهذا الحديث كما ذكر المؤلف رحمة الله في رامي مختلف فيه وفيه انقطاع عن الفضل ابن عباس وهو اكبر اولاد العباس عباس يكون يا ابا الفضل رضي الله عنه وعن فضل - 01:02:04

انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فبرح ظبي فمال بشقه احتضنه قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال تطيرت يا رسول الله ان مطيرة ما امضاك اورد زكاة - 01:02:18

ال الحديث وان كان في سنته شيء الا ان معناه صحيح واعتقد له الادللة السابقة مردته الطيارة عن حاجته فقد فطيرة انما تكون طيرة اذا امضته في حاجته يعني مضى بسبب انه - 01:02:34

تشاءم او تفاعل يتشاءم فلم يمضي عفوا تشائم فلم يمضي وتفاعل فايشع فمضى هذه طيارة اما اذا كان مجرد هاجس في النفس فانه لا يكون من قبيل الطيارة لكن ما ينبغي ان يورث الانسان ايضا ضيقا - 01:02:56

ابدا نلتفت لهذه الامور يا اخوان الحمد لله اذا الناس والله الحمد عقيدة توحيد سائلة عندهم لكن نقول لابد من المحافظة على هذه العقيدة وما كان نسمع يا اخواني احدا - 01:03:21

ينظر الى غراب او الى يوم او الى موجودة والله الحمد دعوت التوحيد ثلاثة يكاد الانسان يسمعها من صغير ولا من كبير لكن اذا غفلنا يا اخوان عن هذه الامور - 01:03:42

فالامر لا شك كبير وخطير اليوم صار الناس يسمعون كل شيء ومن كل الثقافات بكل الثقافات تربية ناشئة حقيقة على العقيدة السليمة على التوحيد ضرورة لابد منها الحقيقة في مسألة لكن يبدو الوقت يعني يضيق شوي الى ان نوجه الدرس الجاي - 01:04:06

اتفقنا على حفظ حديث معاوية ما ادريكم المسائل تفضلي هاتي احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى التنبيه على قوله تعالى الا اننا طائرهم عند الله مع قوله طائركم معكم. الثانية نفي العدو. الثالثة نفي الطيرة - 01:04:39

الطبعة تنفي الهمامة الخامسة نفي السفر. السادسة ان الفأْل ليس من ذلك بل مستحب. السابعة تفسير الفأْل الثامنة ان الواقع في القلوب من ذلك مع كراهيته لا يضر بل يذهبه الله بالتوكل. التاسعة - 01:05:04

ذكر ما يقول من وجده. العاشرة التصريح بان الطيرة شرك. الحادية عشرة تفسير الطيرة نعم يا اخوان حديث معاوية وعدتمونا بحفظه الشيخ احمد والشيخ احمد شيخ ام سعد الحمدان كلهم حبة. ما شاء الله - 01:05:24

نعم تفضل محمد اه باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر له ولشيخنا ولجميع

المسلمين. عن معاوية بن حكم رضي الله عنه قال بين انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:52](#)

اذا عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله حرمان وقوم بابصارهم فقلت وثقل امية ما شأنكم تنتظرون الي؟ فجعلوا يضربون بآيديهم على افخاذهم. فلما رأيت وهم يصمتونني لكتي سكت. فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما - [01:06:08](#)

فوالله ما كهرا ولا ضربا ولا شتمني. قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. انما هو التسبيح والتكبير قراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. بارك الله فيك. من يكمل يا اخوان؟ يكمل احمد الهدلك - [01:06:32](#)

قلت يا رسول الله فاني حديث عهد بجاهلية. وقد جاء الله بالسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا رجال يتتطيرون. قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم - [01:06:52](#)

فيتصدقنهم. قال ابن الصباح فلا يصدقنكم قلت ومنا رجال يخطون قال كاننبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قلت وكانت لي جارية ترعى احسنت بارك الله فيك من يكمل - [01:07:15](#)

في الشيخ مساعد والشيخ محمد النفيضة ايضا. نعم باسم الله الرحمن الرحيم قال وكانت الجارية ترعى غنما لي احد والجوانية والجوانية بالتشديد. والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا ذئب قد ذهب بشاة من الغنم - [01:07:40](#)

وانا مم رجل منبني ادم اسف كما يأسفون فصكتها لكتني صكتها صكة بعضهم ذلك الي فذهب النبي صلى الله عليه وسلم فعظام ذلك عليه فقلت اعتقها قال ائتنى بها - [01:08:05](#)

قال رسول الله صلى الله عليه فاتيته بها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله؟ قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. احسنت - [01:08:27](#)

بسم الله الرحمن الرحيم معاوية ابن الحكيم السلمي رضي الله عنه قال بين انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرمانى - [01:08:42](#)

قوموا بابصارهم آآ فرمان القوم بابصارهم فقلت واثقل امياء ما شأنكم تنتظرون اليه فجعلوا يضربون بآيديهم على افخاذهم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن منه فما كهري ولا ضربني ولا شتمني - [01:09:01](#)

قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله - [01:09:21](#)

والله اني حديث عهد بجاهلية. وان منا رجالا يخطون. وان منا رجالا يأتون الكهان. قال فلا تأتهم. قلت ومنا رجال تطير قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدقنهم. قلت انا شيخ ناصر وسفلى بالضم. ايه عندي بالضم - [01:09:31](#)

الاخوان ايش عندكم بالظبط يكمل الشيخ محمد ايه لا بس ودنا نتأكد منه وثقل كان حذيا مسلم نعم يا محمد تفضل يخطون منا رجال يخطون باسم الله والحمد لله قالوا من الرجال يخطون قال كاننبي من الانبياء يخط آآ فاما - [01:09:51](#)

آآ قال وافق خطه ذاك. قال وكان لي جارية اه ترعى غنما لي قبل احد والجوانية فائدة الدibe قد ذهب ببعض الشاة من غنمها. اه ولكنني صكت وانا رجل منبني ادم - [01:10:38](#)

اه كما يأسفون. ولكنني صكتها صكة. فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظام ذلك علي اه فقال افقلت افلا اعتقها؟ فقال ائتنى بها فاتيته بها. فقال لها اين الله؟ قالت في السماء. وقال لها من انا؟ قال - [01:11:00](#)

قالت انت رسول الله وعلى اعتقها فانها مؤمنة. احسنت بارك الله فيك. احسن الله اليكم يا شيخ النووii رحمة الله يقول آآ الشكل بضم الثناء واسكان وبفتحهما جميua لغتان كالبخل والبخل. هم. حكاهم الجوهرى وغيره. جميل - [01:11:20](#)

يعنى يجوز الوجهان وتقل وتفهمكم الله يا اخوان وبارك فيكم واعانكم جزاكم الله خير سبحانه الله. قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين - [01:11:42](#)